بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

17
شمسیه ی
المنطقه

رقم

~~١٣~~

الرسالة الشمسية في القواعد المنطقية

(٩)

١٦٨٠

في ملك زين العابد

رسالة الشمسية
في القواعد المنطقية

وقف لله تعالى حق لله دعا

وقف لله تعالى حق لمالكه أعلاه أبو خدايخش بن هندي بن أنرباط

١٦٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ابدع نظام الوجود واخترع ماهيات الاشيا بمقتضي الوجود
وانشا بقدرته انواع الجواهر العقليه وافاض برحمته محركات الاجرام الفلكيه
والصلاة على ذوات الانفس القدسيه المنزهة عن الكدورات الانسيه
خصوصا على سيدنا محمد صاحب الايات والمعجزات وعلى اله التابعين للحجج
والبينات وبعد فلما كان باتفاق اهل العقل واطباق ذوي الفضل ان العلوم
لاسيما اليقينيه اعلى المطالب وابهى المناقب وان صاحبها اشرف الاشخاص البشرية
ونفسه اسرع اتصالا بالعقول الملكيه وكان الاطلاع على دقايقها والاحاطه
بكنه حقايقها لا يمكن الا بالعلم الموسوم بالمنطق اذ به يعرف صحيحها من سقيمها
وغثها من سمينها فاشار الى من سعد بلطف الحق وامتاز بتاييده من بين سايرالخلق
ومال الى جنابه الداني والقاصي وافلم يمتابعته المطيع والعاصي وهو مولانا
الصدر الصاحب المعظم والدستور الاعظم ملك الوزرا في العالم صاحب
ديوان الممالك شمس الدنيا والدين ابو المظفر محمد بن مولانا الصدر الصاحب بهاء
الدنيا والدين محمد بن محمد الجويني ادام الله ظلاله وضاعف جلاله الذي مع
حداثة سنه فاز بالسعادات الابديه والكرامات السرمديه بتحرير كتاب في المنطق
جامع لقواعده حاوٍ لاصوله وضوابطه فبادرت الى مقتضي اشارته وشرعت
في تبيينه وكتابته ملتزما ان لا اخل بشي يعتديه مع زيادات شريفه ونكت
لطيفه من صدري غير تابع لاحد من الخلايق بل للحق الصريح الذي لا ياتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه وسميته بالرساله الشمسيه في القواعد المنطقيه
ورتبته على مقدمة وثلاث مقالات وخاتمه معتصما بحبل التوفيق مرتهبا
العقل وحق كلا على جوده المفيض للخير والعدل انه خير موفق ومعين اما المقدمه

فنقول

والصوم واصطلاحيا ان كان الناقل هو العرف الخاص كاصطلاحات النحات
والنظار وان لم يترك موضوعه الاول يسمي بالنسبه اليه حقيقه وبالنسبه
الى المنقول اليه مجازا كالاسد بالنسبه الى الحيوان المفترس والرجل الشجاع
وكل لفظ فهو بالنسبه الى لفظ اخر مرادف له ان توافقا في المعني وبيان له ان
اختلفا فيه واما المركب فهو اما تام وهو الذي يصح عليه السكوت واما غير
تام والتام ان احتمل الصدق والكذب فهو الخبر وان لم يحتمل فان دل على طلب
الفعل دلالة اولية اي وضعيه فهو صيغ الاستدعا امر كقولنا اضرب ومع
الخضوع سوال ودعا ومع التساوي التماس وان لم يدل فهو التنبيه ويندرج فيه
التمني والترجي والقسم والنداء واما غير التام فهو اما تقييدي كالجزو الناطق
واما غير تقييدي كالمركب من اسم واداة او كلمة واداه الفصل الثاني في المعاني
المفردة كل مفهوم فهو جزئي ان منع نفس تصور معناه من وقوع الشركه فيه
وكلي ان لم يمنع واللفظ الدال عليها يسمي كليا وجزئيا بالعرض والكلي اما ان يكون
تمام ماهيه مشتركه من الجزئيات او داخلا فيها او خارجا عنها والاول
هو النوع سوا كان متعدد الاشتخاص وهو المقول في جواب ما هو بحسب
الشركه والخصوصيه نحو الانسان او غير متعدد الاشتخاص وهو المقول في
جواب ما هو بحسب الخصوصيه المحضه كالشمس هو اذن كلي مقول على واحد
او على كثيرين متفقين بالحقايق في جواب ما هو وان كان الثاني فان كان
تمام الجزء المشترك بينهما وبين نوع اخر فهو المقول في جواب ما هو بحسب الشركه
المحضه ويسمي جنسا ورسموم بانه الكلي المقول على كثيرين مختلفين بالحقايق
في جواب ما هو وهو قريب ان كان الجواب عن الماهيه وعن بعض ما يشاركها
فيه وهو الجواب عنها وعن كل ما يشاركها فيه كالحيوان بالنسبه الى الانسان

وبعيدا ان كان الجواب عنها وعن بعض ما يشاركها فيه غير الجواب عنها
وعن البعض الاخر ويكون هنالك جوابان ان كان بعيدا بمرتبه كالجسم النامي
بالنسبه الي الانسان وثلاثة اجوبه ان كان بعيدا بمرتبتين كالجسم واربعه اجوبه
ان كان بعيدا بثلاث مراتب وعلي هذا القياس وان لم يكن تمام المشترك بينهما او بين
نوع اخر فلابد وان لا يكون مشتركا اصلا او بعضا من تمام المشترك مساويا
له والا لكان مشتركا بين الماهيه وبين نوع اخر ولا يجوز ان يكون تمام المشترك
بالنسبه الي ذلك النوع لان المقدر خلافه بل بعضه ولا يتسلسل بل ينتهي
الي ما يساويه فيكون فصل جنس وكيف كان يميز الماهيه عن مشاركها في
جنس او في وجود فكان فصلا ورسموه بانه كلي يحمل علي الشي في جواب اي شي
هو في جوهره فعلي هذا لو تركبت حقيقه من امرين متساويين او امور
متساويه كان كل منهما فصلا لها لانه يميزها عن مشاركها في الوجود الفصل
المميز للنوع عن مشاركه في الجنس قريب ان ميزه عنه في جنس قريب كالناطق للانسان
وبعيدا ان ميزه عنه في جنس بعيد كالحساس للانسان واما الثالث للانسان
فان امتنع انفكاكه عن الماهيه فهو اللازم والا فهو العرض المفارق واللازم قد
يكون لازما للماهيه وهو اما بين وهو الذي يكون تصوره مع تصور ملزومه
كافيا في جزم الذهن باللزوم بينهما كالانفسام بمتساويين للاربعه واما غير
بين وهو الذي يفتقر جزم الذهن باللزوم بينهما الي وسط كتساوي الزوايا الثلاث
القائمين للمثلث وقد يقال البين علي اللازم الذي يلزم من تصور ملزومه تصوره
والاول اعم والعرض المفارق اما سريع الزوال كحمره الخجل وصفره الوجل واما بطيء
كالشباب والشيب وكل واحد من اللازم والمفارق ان اختص باوراد حقيقه واحده
فهو الخاص كالضاحك والا فهو العرض العام كالماشي وترسم الخاصة بانها كليه

مقوله علي ما تحت حقيقة واحده فقط قولا عرضيا والعرض العام بانه
كلي مقول علي افراد حقيقة وغيرها قولا عرضيا فالكليات اذن خمسه نوع
وجنس وفصل وخاصة وعرض عام **الفصل الثالث** في مباحث الكلي والجزئي
وهو خمسة الاول الكلي قد يكون ممتنع الوجود في الخارج لا لنفس مفهوم
اللفظ كشريك الباري عز اسمه وقد يكون ممكن الوجود لكن لا يوجد كذا
العنقا وقد يكون الموجود منه واحدا فقط مع امتناع غيره كالباري تعالي
او مع امكانه كالشمس وقد يكون الموجود منه كثيرا اما متناهيا كالكوكب
السبعة السيارة او غير متناه كالنفوس الناطقه الثاني اذا قلنا
الحيوان مثلا بانه كلي فهناك امور ثلثه الحيوان من حيث هو هو وكونه كليا
والمركب منهما والاول يسمي كليا طبيعيا والثاني كليا منطقيا والثالث عقليا
والكلي الطبيعي موجود في الخارج لانه جزء من هذا الحيوان الموجود في الخارج وجزء
الموجود موجود واما الكليات الاخران ففي وجودها في الخارج خلاف والنظر
فيه خارج عن المنطق الثالث الكليان متساويان ان صدق كل واحد
منهما علي كل ما صدق عليه الاخر كالانسان والناطق وبينهما عموم مطلق
ان صدق احدهما علي كل ما صدق عليه الاخر من غير عكس كالحيوان والانسان
وبينهما عموم من وجه ان صدق كل منهما علي بعض ما يصدق عليه الاخر كالحيوان
الابيض ومتباينان ان لم يصدق شيء منهما علي شيء مما يصدق عليه الاخر كا
لانسان والفرس ونقيضا المتساويين متساويان والا لصدق احدهما علي
ما كذب عليه الاخر فيصدق احد المتساويين علي ما يكذب عليه الاخر وهو
محال ونقيض الاعم من شيء مطلقا اخص من نقيض الاخص مطلقا لصدق
نقيض الاخص علي كل ما يصدق عليه نقيض الاعم من غير عكس اما الاول فلانه لو

ذلك لصدق عين الاخص على بعض ما يصدق عليه نقيض الاعم وذلك مستلزم
لصدق الاخص بدون الاعم وهو محال واما الثاني فلانه لولا ذلك لصدق نقيض
الاعم على كل ما يصدق عليه نقيض الاخص وذلك مستلزم لصدق الاخص على
كل الاعم وذلك محال والاعم من شيء من وجه وليس بين نقيضيهما عموم وخصوص
لتحقق مثل هذا العموم بين عين الاعم مطلقا ونقيض الاخص مع التباين الكلي بين
نقيض الاعم مطلقا وعين الاخص ونقيض المتباينين متباينان تباينا جزئيا
لانهما ان لم يصدقا كالا وجود واللاعدم كان بينهما تباين كلي وان صدق
كالانسان واللافرس كان بينهما تباين جزئي ضرورة صدق احد المتباينين مع
نقيض الاخر فقط فالتباين الجزئي لازم جزما الرابع الجزئي كما يقال على المعنى
المذكور المسمى بالحقيقي فكذلك يقال على كل اخص تحت الاعم ويسمى الجزوي الاضافي
وهو اعم من الاول لان كل جزوي حقيقي هو جزوي اضافي دون العكس اما الاول
فلامتزاج كل شخص تحت ماهيته المعراة عن المشخصات واما الثاني فلجواز
كون الجزوي الاضافي كليا وامتناع ان يكون الجزوي الحقيقي كذلك الخامس
النوع كما يقال على ما ذكرنا ويقال له النوع الحقيقي فكذلك يقال على كل ماهيه
يقال عليها وعلى غيرها الجنس وجواب ماهو قولا اوليا ويسمى النوع الاضافي
ومراتبه اربع لانه اما اعم الانواع وهو النوع العالي كالجسم او اخصها وهو
النوع السافل كالانسان ويسمى نوع الانواع او اعم من اسافل واخص من العالي
وهو النوع المتوسط كالحيوان والجسم او مباين للكل وهو النوع المفرد كالعقل
او قلنا ان الجوهر جنس ومراتب الاجناس ايضا هذه الاربع لكن العالي كالجوهر
في مراتب الاجناس يسمى جنس الاجناس لا السافل كالحيوان ومثال المتوسط فيما
الجسم النامي والجسم والمفرد العقلي ان قلنا ان الجوهر ليس بجنس والنوع الاضافي

موجود

موجود بدون الحقيقي كالانواع المتوسطة والحقيقي موجود بدون الاضافي
كالحقايق البسيطة فليس بينهما عموم وخصوص مطلق بل كل منهما اعم من
الاخر من وجه لصدقهما على النوع السافل وجزئ المعقول فجواب ما هو
اذا كان مذكورا بالمطابقة يسمى وافقا في طريق ما هو كالحيوان والناطق بالنسبة
الى الحيوان الناطق المعقول في جواب السؤال بما هو عن الانسان وان كان مذكورا
بالتضمن يسمى داخلا في جواب ما هو كالجسم النامي والحساس والمتحرك بالارادة
الدال عليها الحيوان بالتضمن والجنس العالي جاز ان يكون له فصل يقوم جواز
تركيبه من امرين او امور متساوية ويجب ان يكون له فصل يقوم جواز تركيبه
من امرين او امور متساوية ويجب ان يكون له فصل يقسمه والنوع السافل
يجب ان يكون له فصل يقومه ويمتنع ان يكون له فصل يقسمه والمتوسطات
يجب ان يكون لها فصول تقومها وفصول تقسمها وكل فصل يقوم العالي فهو يقوم
السافل من غير عكس كلي وكل فصل يقسم السافل فهو يقسم العالي من غير عكس

الفصل الرابع في التعريفات المعرف الشيء هو الذي يستلزم تصوره تصور
الشيء وامتيازه عن كل ما عداه وهو لا يجوز ان يكون نفس الماهية لان المعرف
معلوم قبل المعرف والشيء لا يعرف قبل نفسه ولا اعم لتصوره عن افادة التعريف
ولا اخص لكونه اخفى فهو مساو لها في العموم والخصوص ويسمى حدا تاما ان كان بالجنس
والفصل القريبين وحدا ناقصا ان كان بالفصل القريب وحده او به وبالجنس
البعيد ورسما تاما ان كان بالجنس القريب والخاصة ورسما ناقصا ان كان
بالخاصة وحدها او بها وبالجنس البعيد ويجب الاحتراز عن تعريف الشيء بما يساويه
في المعرفة والجهالة كتعريف الحركة بما ليس بساكن والزوج بما ليس بفرد وعن تعريف
الشيء بما لا يعرف الا به سواء كان بمرتبة واحدة كما يقال الكيفية ما بها تنع الشابهة

ثم يقال المتشابهه اتفاق في الكيفيه او بمراتب كما يقال الاثنان زوج اول
ثم يقال الزوج هو المنقسم بمتساويين ثم يقال المتساويان هما السويان اللذان
لا يفصل احدهما على الاخر ثم يقال السويان هما الاثنان ويجب ان يحترز عن استعمال
الفاظ غريبه وحشيه غير ظاهرة الدلالة بالقياس الى السامع لكونه معونا

للغرض **المقاله الثانيه** في القضايا واحكامها وفيها مقدمه وثلاثه فصول

والمقدمه في تعريف القضيه واقسامها الاوليه القضيه قول يصح ان يقال
لقايله انه صادق فيه او كاذب وهي حمليه ان اتحدت بطرفيها الى مفردين كقولنا
زيد عالم زيد ليس بعالم وشرطيه ان تعدد واشرطيه اما متصلة وهي التي يحكم
فيها بصدق قضيه او اكثر على تقدير اخرى كقولنا ان كان هذا انسانا فهو
حيوان وليس ان كان هذا انسانا هو جماد واما منفصله وهي التي يحكم فيها بالتنافي
بين قضيتين في الصدق والكذب معا او في احدهما فقط او بنفيه كقولنا اما
ان يكون هذا العدد زوجا او فردا وليس اما ان يكون الانسان حيوانا او اسود

الفصل الاول في الحمليه وفيه اربعة مباحث **البحث الاول** في اجزائها و
واقسامها الحمليه انما تتحقق باجزائه محكوم عليه ويسمى موضوعا ومحكوم
به ويسمى محمولا ونسبه بينهما تربط المحمول بالموضوع ويسمى اللفظ الدال عليها
رابطه كهو في قولنا زيد هو عالم وتسمى القضيه حينيذ ثلاثيه وقد تحذف
الرابطه في بعض اللغات لشعور الذهن بمبقتاها وتسمى القضيه حينيذ ثنائيه
وهذه النسبه ان كانت نسبة بها يصح ان يقال ان الموضوع محمول فالقضيه
موجبه كقولنا الانسان حيوان وان كانت نسبه بها يصح ان يقال ان الموضوع
ليس بمحمول فالقضيه سالبه كقولنا الانسان ليس بحجر وموضوع الحمليه ان
كان شخصا معينا سميت مخصوصه وشخصيه وان كان كليا فان بين فيها

يكيت

يكيت افراد ما عليه الحكم ويسمى اللفظ الدال عليها سورا سميت محصورة وسورها
وهي اربع لانه ان بين فيها حكم ان الحكم على كل كل الافراد في الكليه اما موجبه
وسورها كل كقولنا كل نار حارة واما سالبه وسورها لاشيء ولا واحد كقولنا
لاشيء لا واحد من الناس بجماد وان بين فيها ان الحكم على بعض الافراد في الجزئيه
اما موجبه وسورها بعض وواحد كقولنا بعض الحيوان انسان او واحد من
الحيوان انسان واما سالبة وسورها ليس كل وليس بعض وبعض ليس
كقولنا ليس كل حيوان انسانا وان لم يبين فيها كيت الافراد فان لم تصح ان
تصدق كليه وجزئيه سميت القضيه طبيعيه كقولنا الحيوان جنس والا
نسان نوع وان صلحت لذلك سميت مهملة كقولنا الانسان في جنس الانسان
ليس في جنس وهي في قوة الجزئيه لانه متى صدق الانسان في جنس صدق
بعض الانسان في جنس وبالعكس **البحث الثاني** في تحقيق المحصورات الاربع
قولنا كل ج ب يستعمل تارة بحسب الحقيقه ومعناه ان كل ما لو وجد وكان
ج من الافراد الممكنه فهو بحيث اذا وجد كان به اي كل ما هو ملزوم ج فهو
ملزوم ب وتارة بحسب الخارج ومعناه كل ج في الخارج سو كان حال الحكم
اوقبله او بعده هو ب في الخارج والفرق بين الاعتبارين ظاهر فانه لو لم يوجد
شيء من المربعات في الخارج يصح ان يقال كل مربع شكل بالاعتبار الاول دون
الثاني فلو لم يوجد من الاشكال في الخارج الا المربع يصح ان يقال كل شكل
مربع بالاعتبار الثاني دون الاول وعلى هذا فقس المحصورات الباقيه **البحث**
الثالث في العدول والتحصيل حرف السلب ان كان جزءا من الموضوع كقولنا
اللاحي جماد او من المحمول كقولنا الجماد لا عالم او منهما جميعا سميت القضيه
معدولة موجبه كانت او سالبه وان لم يكن جزء شيء منهما سميت محصلة